**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 29،   
إشعياء، اختيار المواضيع**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة رقم 29، إشعياء، اختر المواضيع.   
  
حسنًا، أنا مستعد للبدء.

لذلك دعونا نلقي كلمة صلاة، من فضلك. في هذا اليوم نشكرك يا أبانا. نحن ندرك أن كل يوم، في الواقع، هو هدية منك، الحياة نفسها. لا يمكننا شرح أنفسنا بدونك. أنت لست خالقنا فحسب، بل أنت داعمنا أيضًا. نحن نعترف بذلك.

نشكرك على متعة العيش. هنا في جوردون، نشكرك على مجتمع الإيمان الذي نعيش فيه، حتى نتمكن من تشجيع بعضنا البعض، وتحفيز بعضنا البعض على الأعمال الصالحة، إلى نوعية حياة أعلى، إلى رؤية لما يمكن أن يكون عليه هذا العالم من خلال الخدم المخلصين. لكم أنتم الذين تخرجون إلى العالم لتحيوا المسيح. صلوا من أجل أن يدعم الأنبياء تفكيرنا بينما نبني رؤيتنا المسيحية للعالم والعالم والحياة.

امنحنا القدرة على تمييز الصادق من الكاذب، والصادق من الكاذب، والحقيقي من المزيف. نحن نعلم أن هذا ليس بالأمر السهل. نشكرك على أن كلمتك تلعب دورًا مهمًا عندما نتخذ القرارات، كما نفكر من خلال إيماننا. لذا، أرشدنا إلى هذه الغاية، أصلي، من خلال المسيح ربنا. آمين.   
  
حسنًا، نحن ندرس عددًا من الموضوعات المختلفة في سفر إشعياء.

اليوم أريد أن أتناول بعض الأمور حول ما يقوله إشعياء عن نساء المجتمع في القدس. بينما تعمل على الفصول من 1 إلى 27، وتستعد لامتحان الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية، قد يعتقد المرء للوهلة الأولى أن إشعياء كان كارهًا للنساء. لقد كان شخصًا يكره النساء.

إنه ينتقد بشدة نساء القدس، ولكن مرة أخرى، علينا أن نضع هذا في سياق الكتاب المقدس ككل. في 3: 16 يتحدث عن بنات صهيون اللاتي يتجولن ممدودات الأعناق، ينظرن بعيونهن بغيظ، يقطعن في سيرهن، ولهن عادة إصدار أصوات عندما يتعثرن بحليهن التي تلبس كواحلهن. وبالنسبة لإشعياء، الذي لديه مرة أخرى هذا الشغف ليكشف أمام الله عن قلب المرأة القدس، كما رأينا في الأصحاح الأول، وليس فقط العلامات الخارجية للدين أو التقوى أو محاولة التأثير على الناس.

إن أكثر ما أعتقده في هذا القسم أن إشعياء يريد أن يبهر قراءه أكثر من غيره هو أن الله يريد قلبًا صادقًا وتقيًا فوق أي شيء آخر، خاصة أنه يتفوق على الأنانية، وهو نوع من التباهي بالظاهر، قائلاً: هلم انظر إلى أنا، والنبي يقول أن هناك شيئًا أعمق. لا تكرس نفسك فقط لأحدث البدع في تصفيفة الشعر والمجوهرات والملابس. إن لزينة الذات مكانها، ولكن مثل أي شيء آخر، فإن موضوع الاحتشام وموضوع التوازن مهمان جدًا لأن الانجذاب الذاتي ليس هو الشيء الأساسي بالنسبة لشعب الله.

الآن، عندما تفحص هذه الآيات، قد تعتقد أنك كنت تمر بمتاجر نيمان ماركوس أو غوتشي أو ميسي أو أي مكان آخر حيث تتوفر أحدث صيحات الموضة لأن هؤلاء النساء، كما يشير إشعياء ضمنيًا، كن يرتدين ملابس مثل الآلهة من العالم القديم. في الواقع، بعض اللغة هنا تشبه إلى حد كبير الطريقة التي كان يُنظر بها إلى الآلهة الأنثوية في عالم بلاد ما بين النهرين. وهكذا، مع فقراء أورشليم، وهم الشغل الشاغل للعاطفة والاهتمام النبوي، فإن هؤلاء النساء يعرضن المظهر الخارجي بوقاحة.

قليل من هذا في عاموس 4، حيث يقول مع النساء اللاتي في ترفهن وجشعهن صرخن إلى أزواجهن، هاتوا لنشرب مثل أبقار باشان. لقد كانوا سلبيين، وكانوا متسامحين. والآن، يعود أحد نبي المملكة الجنوبية للحديث عن هذا الموضوع.

قد يتساءل المرء لماذا تم ذكر كل هذه الحلي هنا بتفصيل كبير. ومرة أخرى، إنه بسبب المظهر الخارجي، زينة الخلاخيل، والعصابات، والأهلة، والمعلقات، والأساور، والأوشحة، وأغطية الرأس، والأذرع، والأوشحة، والزنانير، وصناديق العطور، والتمائم، الخواتم، والخواتم، والثياب، والعباءات، والعباءات، وحقائب اليد، والملابس الكتانية، والعمائم، والأحجبة. إنه نوع من كتالوج التبرج.

وهذه الأشياء مهمة جدًا. لقد كانت باهظة الثمن للغاية. إشعياء لا يدين الجمال والجاذبية في حد ذاتها، أو المقالات في حد ذاتها، لكنه يقول أن هذه مجرد أعراض خارجية أو علامة على وجود مشكلة نظامية.

وتلك المشكلة هي فساد القلب. إنه نوع من الفخر الداخلي الذي يتجلى بنوع من التعجرف المتغطرس. نوع من الكبرياء والكبرياء والنخبوية في ظل فساد القلب المؤلم جداً والفقراء.

وهكذا، فإن ما كان على إشعياء أن يقوله، بنى عليه بطرس بالطبع في 1 بطرس 3. ويوضح بطرس الأول نفس النقطة، في 1 بطرس 3: 3 و 4، في إشارة إلى النساء. ولا ينبغي أن يكون جمالك بالزينة الخارجية كالشعر المضفر ولبس الذهب والحلي والملابس الجميلة. وبدلاً من ذلك، ينبغي أن يكون جمال ذاتك الداخلية، الجمال الذي لا يتلاشى للروح اللطيفة والهادئة التي لها قيمة عظيمة في نظر الله.

لأن هذه هي الطريقة التي كانت بها النساء القديسات في الماضي اللاتي وضعن رجاءهن في الله يجعلن أنفسهن جميلات. فماذا يفعل بيتر إذن؟ يعتمد بطرس مرة أخرى على هذا البعد الداخلي للروحانية. عدم إثارة إعجاب الناس ببهرجتهم وبهتانهم لأن هؤلاء النساء لم يكنّ محتشمات.

المشكلة هنا لم تكن في الأساس مشكلة في اللباس ولكنها كانت مشكلة في القلب. كان داخليا. لقد أصبحوا، كما تقول الآية 16، متشامخين.

إن لغة المشي برقبة ممدودة هي مجرد مثال على اللغة العبرية. هناك الكثير من هذه التعابير الملموسة للغاية في وصفها. كان مد العنق في الشرق الأدنى القديم، بما في ذلك الثقافة العبرية، تعبيراً عن الفخر والغطرسة.

"أعينهم مغازلة"، كما جاء في الآية 16، رغبةً في لفت الانتباه. لم يكونوا متغطرسين. لم يكونوا متواضعين.

كانوا جميلات. ستلاحظون كيف يقول النبي هنا، حسنًا، سوف يعاقب الرب هذا النوع من الغطرسة حيث سيكون هناك جرب في مكان الجمال. ماذا يعني ذالك؟ حسنًا، الشعر مكان الجمال ومجد الإنسان.

في الواقع، سوف تسقط. إذا نزلت إلى الآية 24، حيث تجد التباين بين الملابس الراقية، فإن الجانب الآخر من ذلك هو أنك تحصل على العفن بدلاً من وشاح جميل حول خصرك. سوف تحصل على حبل، وهو ما قد يعني أخذك إلى المنفى لأن لدينا في الواقع نقوشًا لأشخاص في زمن الكتاب المقدس يتم اقتيادهم بعيدًا بالحبال حول خصورهم.

لقد ذكرت خطافات الصيد، لذلك يمكن أن تكون إشارة إلى المنفى. بدلا من الشعر المجهز جيدا، الصلع. وبدلا من الجمال، العار.

وبدلاً من الرداء الفاخر، استخدم ببساطة قماش الخيش، وهو رمز للحداد أو الكارثة أو الكارثة. لذا، يقول الله أنه سيقلب الطاولة في الدينونة. وأولئك الذين يسعدون بهذا النوع من الانكشاف الخارجي يضعونه على ظهورهم، سوف يُعاقبون بعبارات حادة مؤلمة للغاية في الآية 17، حيث يكشفون أعضائهم السرية.

التعرض غير متواضع. هل يمكن أن يشير ذلك إلى الاغتصاب؟ هل يمكن أن يشير ذلك إلى الزنا، ودمار الحرب؟ انه يلمح فقط. العديد من العناصر المذكورة في الآيات 18 إلى 23 هي أشياء كانت عشتار ترتديها.

أذكر العاصمة عشتار لأن عشتار هي الكلمة التي اشتقت منها كلمتنا الإنجليزية عيد الفصح. الآن، هناك بعض المسيحيين الذين لديهم بعض المشاكل الحقيقية مع كلمة عيد الفصح بسبب أصلها الوثني. عشتار هي فينوس البابلية أو أفروديت، إلهة الجنس والخصوبة والحب عشتار.

ماذا لديك في عيد الفصح؟ لديك بيض عيد الفصح، ولديك ولادة جديدة للحياة والطبيعة عندما تنبض بالحياة، وما إلى ذلك. لدي في الواقع عدد قليل من الأصدقاء الذين لن يتم العثور عليهم أبدًا وكلمة عيد الفصح على شفاههم. إنه يوم القيامة، إنه الأحد الذي يلي الاحتفال بالجمعة العظيمة.

هم فقط لن يقولوا الكلمة. هذه هي الطريقة التي هم عليها. حسنًا، لا يمكننا أن نكون متسقين تمامًا بشأن ذلك.

في الواقع، عندما نمر خلال أيام الأسبوع، فإننا ننادي بأسماء العديد من الآلهة الموجودة هناك في منطقة شمال أوروبا والتي نقضي أيامنا فيها أحيانًا. لا يمكننا تطهير أنفسنا بشكل كامل. عندما نقول يناير، يمكن أن نشير إلى الإله الذي يفتتح العام، يانوس، في العالم الروماني.

لذا، فإن تنظيف اللغة الإنجليزية من التأثيرات الوثنية، على حد تعبير الرئيس بوش، لن يتم. لن تفعل ذلك. إنه لا يعمل.

إلا أن قائمة هذه الأشياء أرفقت بإلهة الخصب هذه، عشتار، الخصوبة. لذلك، كان هناك دلالة وثنية. في العالم القديم، كان هذا أمرًا بالغ الأهمية للخروج من الثقافة المحيطة بك، والذي قد يكون بالطبع السبب وراء عدم قيام الشعب اليهودي بغلي الماعز الصغيرة في حليب الأم لأن هذه كانت عادة كنعانية وثنية.

ولا ترى الجدي في حليب أمه. وردت ثلاث مرات في التوراة. ومع تطور الحاخامات، قالوا، لا تخلط منتجات الألبان ومنتجات اللحوم معًا.

أبقِهم منفصلين. لذا، إذا لاحظت القوانين الغذائية الكتابية، فقد يكون أصل كل ذلك قد جاء من ذلك العالم الوثني حيث للتلاعب بإله كنعاني، فقد أخذت جديًا صغيرًا وقمت بغليه في حليب أمه من أجل جذب الانتباه من الإله لتلقي الهدايا والفوائد من ذلك الإله. لذلك، هناك انفصال عن تلك الأنواع من الدلالات التي قد تصاحب شيئًا من هذا القبيل.

وكما نعلم، في عالم الأخلاقيات الإيديولوجية هذا ، إذا مضيت قدمًا وأكلت اللحم المقدم إلى صنم، فقد تتسبب في تعثر شخص آخر من حولك. قد يكون ذلك مشكلة بسبب الدلالات الوثنية لذلك اللحم. الآن، بالنسبة لك، قد يكون اللحم لحمًا، ولكن ما حدث مع هذا اللحم والسياق الذي يخرج منه يمكن أن يخلق مشاكل معينة.

ولذلك، كان هذا شيئًا، خاصة في العالم القديم، كان الناس واعين جدًا له، وخاصة دلالات عبادة الأصنام. في الواقع، لمئات ومئات السنين، واجه الشعب اليهودي الكثير من المشاكل حتى في الحديث عن يسوع لأنه كان يمثل عبادة الأوثان. لقد ذهب هؤلاء المسيحيون وجعلوا من الإنسان إلها.

وهناك شيء ما، إن لم يكن وثنيًا صراحةً، في ذلك، فهو موجود ضمنيًا. هناك رسالة كاملة في التلمود بعنوان: عبادة الأصنام والنهي عن هذا النوع من الأشياء. فها هي عشتار بأساورها، وعصابات رأسها، وقلادتها الهلالية. وقلادة الهلال موجودة في الآية 18، ربما باستخدام كلمة هلال؛ ماذا يعني الهلال؟ القمر، نعم.

وما هي ديانة تارح والد إبراهيم في أور الكلدانيين، عبادة القمر؟ ماذا يعني تارح؟ قمر. رأى الإله.

وما هو القمر؟ الهلال. والهلال هو نانار إله القمر. وربما قادمة من ذلك الجزء من منطقة دجلة والفرات، تنعكس مرة أخرى حتى في شكل بعض هذه القطع من المجوهرات.

لذا، حاولنا أن نوضح أن الأمر بالنسبة للنبي كان داخليًا وليس خارجيًا. دع الجمال الحقيقي للناس يجعلهم ينجذبون إلى جودتك الداخلية وشخصيتك. الظاهر يتلاشى، والظاهر ما هو إلا زائل.

وهكذا، مرة أخرى، يعود الكتاب المقدس إلى تلك النقطة. لا تشير كثيرًا إلى نفسك، فهذا خداع وتواضع. والتقوى الحقيقية هي الشيء الأكثر جاذبية، وليس ما ترتديه.

أريد أن أنتقل إلى نشيد الكرم، الموجود في الإصحاح الخامس، مثل الكرم. الفصل 5، الآيات 1-7. اسمحوا لي أن أقرأ هذا.

وله تشابه مذهل في عدد من مواضعه مع مرقس الإصحاح 12 مثل المستأجرين. دعني أغني لحبيبي ترنيمة حب في كرمه. كان لحبيبي كرم على تلة خصبة جدًا.

فحفرها ونقيها من الحجارة وغرسها كرمةً مختارة. فبنى برج مراقبة في وسطه وحفر فيه معصرة خمر. فانتظرها لتعطي عنباً فأخرجت عنباً برياً فقط.

والآن يا سكان أورشليم ورجال يهوذا، احكموا بيني وبين الكرم. ماذا كان لي أن أفعل لكرمي أكثر مما لم أفعله فيه؟ وعندما طلبتها لتعطي عنبا لماذا صنعت عنبا بريا؟ والآن أخبركم بما أصنع بكرمي. سأزيل سياجها.

سيتم التهامها. سأهدم جدارها سوف يُداس وأجعله خرابا.

لن يتم تقليمها أو معزقتها وسوف تنمو الشوك والأشواك. وأوصي السحاب أن لا يمطر عليه. لأن كرم رب الجنود هو بيت إسرائيل ورجال يهوذا غرس سروره.

انتظر الحق، وإذا الدم من أجل البر، وإذا الصراخ. ليس هناك الكثير من الأمثال في العهد القديم في حد ذاته. لدينا واحدة في حياة داود عندما سمّره ناثان وقال، آتاه هايش ، أنت الرجل.

مثل صغير من الحمل. وجاء ذلك بالطبع عندما كان ناثان يحمل داود مسئولية الخطية المزدوجة المتمثلة في الزنا والقتل. لكن الأمثال نادرة جدًا في العهد القديم.

لدينا هنا مثل الكرم لإظهار أن يهوذا، تماشيًا مع الموضوع الكبير الآن، الصورة الكبيرة، إشعياء ١-٢٩، الدينونة. 40-66، الأمل، الفداء، المستقبل. لذا، في هذا القسم، النصف الأول من إشعياء هو الدينونة.

وما لدينا هنا هو مثل يتعامل مع الدينونة لأن يهوذا كانت غير مخلصة. مع أن الرب أعطاهم الكثير. يبدأ المثل: سأغني للذي أحبه، أو أرني لحبيبي، وأرنم ترنيمة لكرمه.

وهكذا فإن النبي هنا يغني ترنيمة للرب حبيبه. وهي أغنية تتعلق بكرمه. اسمح للمثل بتفسير كلمة كرم في الآية 7. فهي تقول إن كرم رب الجنود هو بيت إسرائيل ورجال يهوذا.

لذا، نحن نتحدث عن الشمال والجنوب، والأمة بأكملها. المثل يتعلق بزراعة الكروم. وبالطبع، كان هذا نشاطًا يوميًا رئيسيًا للموضوع الزراعي اليهودي الذي اعتمد عليه يسوع.

أنا الكرمة وأنتم الأغصان. وهنا يغرس الرب هذا الكرم على ما يوصف بأنه تلة خصبة جدًا. وكان الموقع مثمرا للغاية.

كروم العنب مثل التربة الرملية أو فضفاضة. إنهم يحبون الكثير من أشعة الشمس، وهي دائمًا مكافأة رائعة في الليل إذا كان هناك الكثير من الندى. ولهذا كان العنب الموجود في الخليل من أفضل الأنواع.

لا تنسوا عندما عاد يشوع وكالب إلى أرض الموعد وأخذوا السارية مع الأشكول ، وهو عنقود من الفاكهة كانوا يحملونه على الساريين. وشملت العنب. وجاءوا إلى منطقة الخليل كجزء من الاستطلاع والتجسس وتجسس الأرض.

وهذا ما أعادوه من الخليل. الخليل هي أعلى نقطة في بلد التل. الخليل هنا، على ارتفاع 3300 قدم فوق مستوى سطح البحر، وهو نفس ارتفاع تلة يهوذا.

وتقع على بعد 25-27 ميلاً جنوب القدس. القدس هي 2700. وفي يوم الغفران، تقول رسالة يوما من التلمود، لا يمكنك أن تبدأ صلاة الصباح ليوم الغفران حتى يتم وضع نقطة مراقبة على قمة أسوار القدس، وتنظر إلى الجنوب، ويمكنك رؤية تلال الخليل في مسافة.

وعندما يتمكن من رؤية تلال الخليل من بعيد، يمكن أن تبدأ ذبائح الصباح. لذلك هذا النوع من وقفت هناك. وإذا كنت واقفاً هناك في القدس متجهاً نحو الجنوب، فسوف ترى قمة أعلى من القدس بحوالي 500 قدم.

هكذا كانت الخليل. لقد توج الأرض في الجنوب، كثيرًا، بطريقة أصغر بكثير، ولكنها تشبه الطريقة التي يتوج بها جبل حرمون الشمال بالطبع. لذا، كان هذا بلدًا عظيمًا لزراعة العنب لأنه في الليل، كانت تلك الرطوبة تأتي على العنب.

لذلك، قمت بإضافة الرطوبة. الخليل تقع في أقصى الجنوب نسبيًا، لذلك كانت أكثر جفافًا وأكثر حرارة. لكن تلك الرطوبة الليلية على العنب أضافت بالفعل إلى الإنتاج هناك، وما زالت تفعل ذلك حتى يومنا هذا.

وفي الآية 2، أخذ الموقع وأعطى له رعاية محبة. إنها أرض الصخور واللفائف، كما قلنا عدة مرات، ولذا كان عليه أن يتعامل مع الصخور. وقد طهر هذه المنطقة من الحجارة في هذا المثل.

هذا هو الرب يعد الأرض للغرس. ولا يغرس كرمًا ما، بل يحفرها ويشق التربة، وينقيها من الحجارة، ويغرسها كرمةً مختارة. أفضل أنواع الكروم الممكنة.

كما قام ببناء برج مراقبة. الآن، سبب حاجتك إلى برج مراقبة، وهذه الكلمة، بالطبع، تأتي في العهد الجديد. يتحدث يسوع عن كيفية عدم بناء برج إلا إذا حسبت التكلفة.

وهو يشبه تمامًا وجود هذا النوع من الأبراج في وسط مزرعة عنب لأنه كان عليك حماية الكرم من اللصوص. هناك تعبير صغير رائع في أغنية الأغاني يتحدث عن احذر من الثعالب التي تفسد الكروم. يمكن أن يكون الثعالب أحد اللصوص.

وكان بإمكان الماشية التي لم تُضبط أن تدخل وتدوس الكرم. يمكن أن يأتي الصيادون خلال نهاية أغسطس إلى سبتمبر، وهو وقت الحصاد الرئيسي للعنب. كما هو الحال هنا في الجزء الشرقي من الولايات المتحدة.

عندما تذهب إلى غرب ولاية نيويورك، يكون عادةً شهر سبتمبر، وهو الشهر الكبير للأشخاص القدامى الذين يقطفون العنب. وهكذا، فإنه يعمل بشكل أساسي بهذه الطريقة. لقد كان حصاد الخريف المبكر في إسرائيل.

لذلك، برج المراقبة سيكون هناك. سوف تخرج إلى هناك وتنام هناك ليلاً. كما أوضحت لك أنه خلال النهار، إذا كنت تعمل على بعض الكروم، أو تربطها، أو تدعمها، أو تقوم بإزالة الأعشاب الضارة، أو أي شيء آخر يتعلق بالعناية بالكروم، فسيكون لديك بعض الظل في وسط الكرم .

يتحدث عن صنع معصرة النبيذ في الكرم. فقط القليل عن معاصر النبيذ وأوعية النبيذ. لدينا عدد كبير من هؤلاء في إسرائيل يمكننا زيارتهم من أوقات الكتاب المقدس المنتشرة في جميع أنحاء الأرض.

عادةً ما يكون لديك معصرة نبيذ مقطوعة من الحجر الصلب. عادة، كان يتم تقطيعه بطريقة يمكن من خلالها سحب النبيذ، أو جعله ينحدر إلى حوض صغير حيث ينفد من المعصرة. لدي في غرفة معيشتي صورة، وهي واحدة من أقدم الصور التي لدينا لمكابس النبيذ، وهو أمر مثير للاهتمام.

هناك تعريشة. هذا يأتي من مصر، 1400-1500 قبل الميلاد على ورق البردي. لقد حدث ذلك.

لكن الأشخاص الموجودين في معصرة النبيذ، هناك في الأعلى ممسكين بأيديهم فوق التعريشة. إنك تخطو على حبة عنب، ويمكن أن يصبح لونك أحمر إلى حد ما أثناء هذه العملية بحلول الوقت الذي تلتقط فيه نفسك. لذا، فهم يستخدمون أقدامهم العارية، وهو ما فعلته في معصرة النبيذ.

أنت تدوس العنب. وكان عدد من الناس يجلبون العنب بالسلال. تم وضعهم حول الصحافة، وبعد ذلك سيقوم الأشخاص والعائلات بالضغط.

ثم يتدفق النبيذ، والمخزون وكل شيء، إلى ما كان يسمى وعاء النبيذ. ويتم حفظ النبيذ في وعاء يحتوي على العصير ثم يتم تخزينه عادة في أباريق كبيرة. نحن نسميهم أمفورا.

بعض الأشياء المثيرة للاهتمام التي نتعلمها من حطام السفن في البحر الأبيض المتوسط هي بعض السفن الموجودة في قاع هذه السفن التي ركبت البحر الأبيض المتوسط والتي كانت تحمل حمولة النبيذ. لم يكن هناك الكثير من النبيذ في مصر، وبعض النبيذ في مصر، لكنهم استوردوا الكثير من النبيذ من اليونان. لكن هذه الأباريق، الكثير منها، صُممت خصيصًا بحيث كانت تحتوي على قاعدة مدببة تتناسب مع أرضية السفينة.

لذا، إذا كانت السفينة تتأرجح هناك في البحر الأبيض المتوسط، فلن ينفد النبيذ. كان لها قاعدة مستقرة من خلال تلك القاعدة، وتلك الفتحة، وأمفورا مدببة. من الواضح أن هناك أمفورا أخرى ذات قاعدة مسطحة.

كما قام الناس أيضًا بتخزين النبيذ فيما يسميه مارك الثاني زقاق النبيذ. كانت هذه جلود الماعز التي كانت في الأساس المقاصف التي استخدمها الناس في زمن الكتاب المقدس. وليس فقط المقاصف، ولكن أول دليل لدينا على عبور الجيوش نهري دجلة والفرات هو استخدام جلود الماعز المنفوخة.

مثلما يتم تعليم البحارة اليوم في التدريب الأساسي كيفية نفخ سراويلهم. لذا، إذا غرقت السفينة، فإن لديهم شيئًا سيوقفهم في الماء. لذلك، نحن نعلم أن الجيوش العظيمة في زمن الكتاب المقدس عبرت نهر الفرات بهذه جلود الماعز المنتفخة.

كان هذا هو الجسر العائم الخاص بهم لعبورهم. يعلق يسوع في مرقس الثاني قائلاً: لا تجعل خمراً جديدة في زقاق عتيقة. ما الذي يحدث هناك؟ حسنًا، جلد النبيذ المصنوع من جلد الماعز، ربما جلد الخراف أو جلد الغنم، إذا كان هناك لفترة من الوقت، فقد مر بعملية التخمير.

الآن، لم يستغرق الأمر وقتًا طويلاً حتى يبدأ التخمير. إنها أسطورة منتشرة على نطاق واسع عندما تسمع أشخاصًا يقترحون، كما يريدون أن يفعلوا في دوائر معينة، أن الناس كانوا يشربون عصير العنب وليس النبيذ في زمن الكتاب المقدس. نعم، كان هناك عصير عنب غير متخمر يمكن شربه، لكنه لم يكن متخمرا.

لم يمر بضعة أيام على قطف العنب وعصره. لكن التخمير بدأ بسرعة كبيرة. وهذه هي وجهة نظر يسوع عندما تأخذ هذا العصير الطازج وتضعه في زقاق تم مدها أو ترقيعها أو إصلاحها مثل زقاق النبيذ الجبعونية التي كانت لديهم عندما جاءوا إلى يشوع.

إذا وضعت نبيذًا جديدًا فيها، فسوف تنفجر. لماذا؟ لأنه عندما يتخمر النبيذ، فإنه يفرقع، يفرقع، يفرقع، يفرقع مع تمدد الغازات، ويقول يسوع، لا، لا تضع خمرًا جديدًا في زقاق النبيذ القديمة، وإلا فإنها ستنفجر. سوف ينفتحون، وينفتحون.

لذلك، تضع النبيذ الجديد في زقاق جديدة تمامًا، حتى تكون هناك مرونة. لن ينكسر. ويمكن أن تتوسع بشكل طبيعي من خلال عملية إطلاق هذا الغاز كعملية التخمير.

لذا، كان الوعاء هو المكان الذي يُغرف فيه النبيذ. في بعض الأحيان كان يُسمح له بالاستقرار لأنه كانت هناك جلود، وكانت هناك جزيئات، وكانت هناك سيقان، وكان عليك فرز كل ذلك للمساعدة في تنقية النبيذ. حسنًا، فهو يتحدث عن كون وعاء النبيذ جزءًا من هذه العملية.

السبب الذي جعلني أستغرق بعض الوقت في هذا هو أنني أردت فقط أن أعود بكم إلى الثلاثي الزراعي الذي تحدثنا عنه، الحبوب، النبيذ، الزيت. ولا تنسوا عنقود الزبيب الذي قُدِّم للبعل. ونتذكر ذلك في بداية هوشع.

لذلك، كان هذا جزءًا كبيرًا من الثقافة. كان لدى الكنعانيين ذلك، وكان لدى العبرانيين ذلك، وكان النبيذ مخففًا بالماء. هذا شيء لم يُسمع به من قبل في الأيام الأولى لثقافتنا الحديثة، ولكن هذه هي الطريقة التي تمد بها النبيذ عن طريق إضافة الماء إليه.

نحن نعلم أن الرومان القدماء أضافوا الماء المالح أو ماء البحر لتمديد النبيذ. أجزاء كثيرة من النبيذ مقابل أجزاء كثيرة من الماء، وهو ما يعني ببساطة أنه إذا كان الناس سيسكرون، كان عليهم أن يستهلكوا نبيذًا أكثر بكثير مما هو عليه اليوم، وهو شيء آخر يجب أخذه في الاعتبار بسبب شرب الناس في العالم القديم. ولم يكونوا في حالة سكر دائمًا. كان هذا جزءًا كبيرًا من الثقافة.

لقد كان التخفيف. وحتى إشعياء الإصحاح الأول يتحدث عن خيانة الناس في أيامه. إذا قرأت في 1: 22، إذا كنت تاجرًا كان من المفترض أن يبيع نبيذًا مستقيمًا وغير مخفف، فستكون هذه طريقة للبخل، مثلما يتحدث عاموس عن التجار الذين يضبطون موازينهم وأوزانهم، لذا تظن أنك تحصل على الكثير من القمح، وأنك تتعرض للغش في الميزان.

هذا السطر الصغير في إشعياء 1: 22 هو في الواقع سطر يتناول العدالة. إنه يحكم هذه المدينة الخائنة ماذا تقول الآية 21؟ إنها مدينة ينبغي أن تكون مليئة بالعدل والصلاح، ولكن الآن، من أنت؟ أنتم قوم يمزج خمرهم بالماء.

أنت مخفف. وهذا مجرد واحد من الأشياء من الحياة اليومية. حسنًا، من المحتمل أن يغيب عن أعيننا عندما نراه لأول مرة، ولكن يمكن لأي شخص أن يختصر الأمور في مهنته.

يحدث في العمل. لقد بنيت أول منزل قمت ببنائه، لا، لن أقوم ببناء منزل أبدًا. أول منزل عشت فيه، ذهبنا إلى سمسار عقارات، وقال السمسار، حسنًا، كما تعلم إذا كنت ستعيش في هذه المدينة، عليك التأكد من حصولك على منزل تم بناؤه بواسطة اثنين من الجيران.

فقال السمسار: بمسمارين؟ قلت: وما تقصد بالمسمارين؟ قال: حسنًا، كان لدينا شقيقان. كانوا يعملون في مجال البناء. لقد كانوا على ما يرام حتى بدأ أحدهم في التقليل من استخدام المواد وحاول توفير المال وخفض التكاليف، لكنه كان يقدم عمله كأشياء صلبة جيدة حقًا، وكان العملاء يحصلون على أشياء عالية الجودة في حين أنه، في الواقع، كان ذلك لم يكن كذلك.

لذلك، في مجال العقارات، بعد أن تشاجر هؤلاء الإخوة في النهاية حول هذا النوع من الخداع، أراد أحدهما توفير المال باستخدام مواد أقل جودة، وأراد الآخر أن يكون أخلاقيًا في إعطاء العميل ما يعتقده كانوا يدفعون ثمنه عندما كانوا يبنون منزلاً جديدًا ويشترون واحدًا. لذا، قالت سمسارة العقارات، تأكد من شراء منزل تم بناؤه بما أسمته مسمارين فارينا، وليس مسمارًا واحدًا فارينا. فكانت السمعة في المدينة مسمارًا واحدًا أو مسمارين.

لذلك، قلنا أننا سنبحث عن منزل ذو مسمارين. وجدنا واحدًا مقابل 13800 دولار، وكان هذا منزلنا الأول. ربما لا يكفي قضاء فصل دراسي في الكلية - بالكاد هذه الأيام - لكننا حصلنا على منزل ذو مسمارين.

كانت جيدة. لم ينهار بينما كنا هناك. بعض الأشياء الأخرى عن مثل الكرم.

الله بصفته صاحب الكرم، الآية 3، سوف يدين الكرم، أي يهوذا وأورشليم. وسيتخذ قرارًا بشأن قضيته. إنه القاضي.

ستلاحظ أنه يبني قضيته، مثل ميكا كثيرًا. هل تتذكر ماذا فعل ميخا؟ لقد عرض ميخا كل المراحم والمزايا الرائعة وأعمال النعم واللطف التي أنعم بها الرب على شعبه، والقادة الذين أعطاهم إياهم، والفداء الذي جلبه لهم من مصر، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. لاحظت أن النداء هو بنفس الطريقة هنا.

لقد أظهر نعمة غامرة تجاه شعبه. لا ذنب في الرب. لم يكن هناك أي شيء آخر أستطيع أن أفعله من أجل الكرم.

لقد أعطيتها بداية رائعة وفرصة عظيمة. ولكن عندما أبحث عنها لتعطي عنبًا، لتكون فرصة عظيمة، مثمرة، وليس بالضرورة أفرايم، الذي تذكر يعني مثمرًا مضاعفًا، لكنه مثمر فقط. لقد أنتجت في الواقع عنبًا بريًا، عنبًا غير صالح للاستعمال.

أو، كما قال NIV، لم تسفر إلا عن ثمار سيئة. لذلك، فهو بعد ذلك يصل إلى استنتاجه. أقول لكم ماذا سأفعل بكرمي.

سأقوم بإزالة سياجها. الآن، كروم العنب بحاجة إلى التحوط. عادة، كان التحوط مصنوعًا من الحجارة.

لقد كان سورًا لحماية الكرم. في بعض الأحيان كان نباتًا شائكًا. في بعض الأحيان كان كرمة.

يمكنك بناء جدار حماية حول الكرم لإبعاد الحيوانات المفترسة. ولكن عندما تنزع حماية الكرم، يمكن للماشية والثعالب وأي شيء أن يأتي إلى هناك ويدوس الكرم. لذلك يقول أنه سيتم أكل الكرم.

وعندما تدخل هذه العناصر الأجنبية فإنها ستؤثر على الكرم وإنتاج العنب. وسوف يصبح مكانا للداس. سوف يصبح مكانا للنفايات.

يقول أنه لن يتم تقليمها أو قصبها، وأن ما ستحصل عليه هو الشوك والأشواك بدلاً من مكان لزراعة الكروم الرائعة. فالله هو مالك الكرم، وهو وحده يستطيع أن يتحكم في العناصر التي تؤثر في الكرم. الآن، يصل إلى ذروته وهذا هو الجزء الأفضل لأنه حصل على نقطة رائعة أخرى من البارانوما .

لقد حصل على نقطة عظيمة أخرى يأتي إليها. ويقول إن كرم رب الجنود هو بيت إسرائيل ويهوذا. لقد بحث عن مشبات ، لكن ما حصل عليه كان مشباك .

فطلب صدقة فإذا به قد نال صدقة . سأضع الكلمات هناك حتى تتمكن من رؤية التورية والمسرحيات التي يؤديها. هذه واحدة من أقوى مسرحيات الكلمات التي لدينا في الأنبياء.

في البداية، بحث عن مشبات . لقد بحث عن صدقة. لقد بحث عن مشباك .

لقد بحث عن مشباك . وردت كلمة Mishpak عدة مرات في الكتاب المقدس العبري. إنها تأتي من الجذر شافات الذي يعني "الحكم" و "مشبات" هو العدل أو بالأحرى الحكم الذي يصدره القاضي.

القاضي هو متجر . ما اسم سفر القضاة في الكتاب المقدس العبري؟ شوفتيم . وهكذا، يبحث الرب عن شعبه ليتصرفوا بعدل لأن المشبات هي طريقة عمل، وكما يذكرنا هيشل، إنها طريقة صارمة ودقيقة لإعطاء الآخر حقه.

مشباط يشير إلى العدالة. يأخذنا إلى ما هو قانوني وما هو صواب. إنه تذكير بما ينص عليه القانون.

ولكن كما يشير هيشل بشكل جيد للغاية، فإن العدالة في التقليد العبري تختلف تمامًا عن كيفية فهم الناس للعدالة في العالم الحديث. العدالة للكثيرين في العالم الحديث هي ما يحق لي الحصول عليه. استحقاقي، حقي القانوني، حقي، لكن هيشل يشير إلى أن هذا ليس ما لدي مطالبة قانونية به ولكنه أيضًا، إنه حقًا في النهاية طريق ذو اتجاهين.

وهذا ما يحق للشخص الآخر أيضًا. هذه هي العدالة من وجهة نظر الكتاب المقدس. إنه لا يشير فقط إلى ما قد أطالب به، أو حقي، بل إلى ما يجب علي الاعتراف به وإعطائه، وهو الحق لشخص آخر.

إذن فهو يقطع في كلا الاتجاهين. ما قد أطالب به وكذلك ما هو عادل وعادل وما أنا ملزم بضمان حصول الشخص الآخر عليه أيضًا. مرة أخرى، قد يقول العديد من المحامين المسيحيين عندما يدخل الناس في دعوى قضائية ويخرجون من المحكمة، عندما يغادر الطرفان غير راضين، فهذه عادة أفضل علامة على أن العدالة قد تحققت.

عندما تسمع أحد الأطراف يخرج ويقول، يا رجل، هل أخذناهم حقًا وقمنا بتنظيف ذلك المكان؟ عادة، لم يتم تحقيق العدالة. حسنًا يا مشباط، العدالة. إنها طريقة في التمثيل.

وبدلا من العدالة، كان لديه ميسباك الذي كان سفك الدماء. فرق شاسع. كان يبحث عن طريقة لتحقيق العدالة لتصدقة.

صدقة أو كما يسميها الإسرائيليون المعاصرون صدقة، وغالبًا ما يساويها بالصدقة، لكنه يبحث عن البر. غالبًا ما يقترن البر بالمشباط. إنه يتجاوز المشبات ويمتد إلى جودة الشخص.

إنه يعني ضمناً أن الشخص ليس محبًا للخير أو سخيًا أو روحًا خيرية تجاه أحد عندما تكون منخرطًا في البر. لديك، كما قال هيشل، تعاطف شديد مع المظلومين. هذا هو البر.

لذا، فهو يتعامل مع حالة الشخص، وليس فقط ما يحق لشخص آخر الحصول عليه. إنه يتحدث عما في قلبك عندما تتجه نحو المجتمع، تجاه الآخرين بالرحمة واللطف. بدلا من صدقة، زكاة ، يتم إعطاء صرخة.

إنه نداء الضحية للحصول على المساعدة في مواجهة بعض الظلم. إنه مصطلح للمشاعر العميقة والشفقة. ستجد هذه الكلمة مستخدمة في خروج 3: 7 حيث يرد إسرائيل على مسخري مصر بالصدقة.

صرخوا من ضيقهم. وبما أن هذا هو أسبوع عيد الفصح، فإننا نعيش هذا التاريخ من جديد. صدقة، خروج 3.7. تكوين 19: 13، صرخة ألم المظلومين.

سأقرأ تلك الآية فحسب. خروج 19: 13، إنها سدوم وعمورة. ويقول: قد عظم صراخ الرب على شعبه حتى أرسلنا لنهلكه.

الصرخة. يعتقد العديد من العلماء أن الخطيئة الرئيسية في سدوم وعمورة كانت عدم الحساسية تجاه الفقراء. ليست مشكلة جنسية.

وهناك بالتأكيد أدلة في الأنبياء تجادل بهذه الطريقة. هذه الكلمة، الصرخة. هل يمكن أن يكون هناك قمع؟ هل يمكن أن يكون الناس محرومين من حقوق الإنسان الأساسية؟ كجزء من المشكلة هناك في سدوم وعمورة.

الكلمة تستخدم لصرخة المظلومين. إذن، أغنية الكرم. مرة أخرى ماذا يدعو النبي؟ العدالة والبر.

مصطلحان مهمان للغاية يعبران عن همة النبي. ليس المظهر الخارجي، بل الفعل هو المهم.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة رقم 29، إشعياء، اختر المواضيع.